

تفسير البيضاوي

100 - { وجعلوا شركاء الجن } أي الملائكة بأن عبدوهم وقالوا : الملائكة بنات ا
وسماهم جنا لاجتنابهم تحقيرا لشأنهم أو الشياطين لأنهم أطاعوهم كما يطاع ا تعالى أو
عبدوا الأوثان بتسويلهم وتحريضهم أو قالوا ا خالق الخير وكل نافع والشيطان خالق الشر
وكل ضار كما هو رأي الثنوية ومفعول { جعلوا } { شركاء } والجن بدل من { شركاء } أو
{ شركاء } الجن و { } متعلق بقوله : { شركاء } أو حال منه وقرئ { الجن } بالرفع كأنه
قيل : من هم ف قيل الجن و { الجن } بالجر على الإضافة للتبيين { وخلقهم } حال بتقدير قد
والمعنى وقد علموا أن ا خالقهم دون الجن وليس من يخلق كمن لا يخلق وقرئ { وخلقهم }
عطفًا على { الجن } أي وما يخلقونه من الأصنام أو على شركاء أي وجعلوا له اختلافهم للإفك
حيث نسبه إليه { وخرقوا له } افتعلوا وافتروا له وقرأ نافع بتشديد الراء للتكثير وقرئ
وحرفوا أي وزوروا { بنين وبنات } فقالت اليهود عزيز ابن ا وقالت النصارى المسيح ابن
ا وقالت العرب الملائكة بنات ا { بغير علم } من غير أن يعلموا حقيقة ما قالوه ويروا
عليه دليلا وهو في موضع الحال من الواو أو المصدر أي خرقا بغير علم { سبحانه وتعالى عما
يصفون } وهو أن له شريكا أو ولدا